المقدمة

القيم جزء لا يتجزء من واقع الحياة الانسانية، كما أننا نشعر بالقيم شعورا مباشرا ونراعى ذلك فى سلوكياتنا وفيما نصدره من أحكام قيمية تعطى معنى وهدف لحياتنا. القيم هى القوة الدافعة لنا، لذلك تقع القيم على جانب كبير من الأهمية فى حياة الأفراد والمجتمعات. ولا يتم اكتساب القيم بين عشية وضحاها، وإنما يتم عبر المراحل العمرية المختلفة للفرد منذ طفولته، وتستمر بدوام حياته على الأرض، وخلالها يتعرض الفرد لمؤثرات كثيرة، صلاحا أو فسادا بفعل الأوساط أو العوامل المختلفة وأهمها الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والاعلام بالاضافة إلى بعض الأوساط الثانوية الاخرى التى تساعد بعضها بعضا فى تحقيق رسالتها التربوية. وتعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذى يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم من ثقافة إلى أخرى، بل وقد تتناقض فى المجتمع الواحد.

تعتبر القيم مصدرا أساسيا لأهداف التربية، ومن ثم تكون المهمة الملقاة على عاتق التربية هى تنمية القيم المرغوب فيها لدى الناشئة. وتعد الحياة الجامعية من أهم مصادر المنظومة القيمية حيث يتعلم الطلبة فى أثناء سنوات الدراسة القيم الصالحة من خلال الخبرات التى تهيأ لهم بصورة مستمرة، والبناء القيمى لدى طلبة الجامعة يعتمد على جهود كبيرة ومنظمة يقوم بها كل من تقع عليه المسئولية فى الجامعة، فنشر القيم التربوية السليمة لدى طلبة الجامعة وترسيخها لديهم يحتاج إلى إزالة التناقضات الفكرية والقيمية[١].

ولا شك أن القيم التى يكتسبها المعلم أثناء دراسته الجامعية تؤثر فى شخصيته ويظل لها تأثير فى حياته وعمله، فالمعلم يعبر عن السياسة التربوية بصفة عامة وعن

(١) ناصر المخزومى:. (٢٠٠٨) .القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٤)، العدد(٢) ، ص ص ٣٦٣ : ٣٦٥،

القيم بصفة خاصة، ولذلك اهتمت هذه الدراسة بالمرحلة الجامعية لإعداد المعلم لأنها تشهد تغيراً كبيراً فى حياة الطالب لأنها تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وفيها يتم الاستعداد للانتقال إلى الحياة العملية، وأيضا لما يحدث فيها من تغيرات نفسية وإجتماعية وتأثير ذلك على قيمهم الخاصة والقيم التربوية. وهكذا فإن القيم التربوية تكسب أهميتها من كونها تشكل جانبا كبيرا من الاطار المرجعى للسلوك الانسانى فى الحياة بمختلف مجالاتها الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. ولذلك فهى تعمل على ضبط حركة المجتمع فى شتى جوانبه، وفى كل مؤسساته من خلال ما أرسته من سلوكيات فى أفراد المجتمع بداية من الأسرة إلى مختلف الوسائط التربوية الأخرى. وفى ظل ما حدث فى ثورة ٢٥ يناير وما يحدث فالمعلم لم يكن بمنأى عن تأثير التغيرات القيمية التى اصابت المجتمع المصرى، وذلك باعتبار المعلم فرد من أفراد المجتمع يعيش ظروفه ويتفاعل معه. لذا تناولت هذه الدراسة أهمية القيم التربوية، وأساليب تكوينها وتنميتها، ومكانة القيم فى التربية، وأدوار المعلم، ودور الجامعة فى تنمية القيم، ثم مقترحات لتفعيل دور الجامعة فى تنمية القيم لدى طلابها.

تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها

يتميز النسق القيمى بالدينامية؛ فهو عرضه للتغير والتبدل حسب ظروف المجتمع المختلفة ويتجلى هذا التغير فى تغير وضع القيمة وأولوياتها داخل النسق القيمى أو فى غياب بعض القيم واحلال اخرى محلها وخاصة فى ظل الوقت الراهن الذى يتسم بالتغير المستمر، نتيجة تتعرض له المجتمعات من تيارات جديدة تؤثر فى القيم المختلفة وتهدف إلى توسيع الفجوة بين الاجيال[١]. ولأن هناك علاقة إرتباطية بين

[١]– أمل محمد فرغلى أحمد(٢٠٠٨). **فعالية إستخدام مدخل السير والتراجم فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى لتنمية بعض القيم الاجتماعية**، ماجستير، كلية تربية، جامعة عين شمس،ص٢ .

منظومة القيم والتغيرات التى يمر بها المجتمع، وما تحدثه تلك التغيرات من إعادة ترتيب القيم داخل النسق القيمى وهذا ما نشهده الان بعد ثورة ٢٥يناير ٢٠١١ ثم ٣٠يونيو٢٠١٣، لذلك استهدفت الدراسة تحديد دور المعلم وأهمية القيم تربوية، حتى يمكن الاستفادة منها وتوظيفها فى برامج إعداد المعلم. وذلك من خلال تحديد مفهوم القيمة والقيم التربوية، وبيان أهمية التنشئة الاجتماعية، وأساليب تكوين القيم، وأهمية القيم التربوية، وأدوار المعلم، ودور كليات التربية فى تنمية القيم التربوية لدى طلابها.

بمعنى اخر تجيب هذه الدراسة على الاسئلة البحثية الاتية:

١. ما تعريف القيمة؟ وما تعريف القيمة التربوية؟
٢. مادور التنشئة الاجتماعية فى تشكيل الفرد؟
٣. ما أساليب تكوين القيمة؟
٤. ما أهمية القيمة التربوية؟
٥. ماهى أدوار المعلم؟
٦. ما الدور الذى تقوم به كليات التربية فى تنمية القيمة التربوية لدى طلابها؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات إلى:

١. إثراء لموضوع القيم وخاصة فى مجال أصول التربية الذى يحتاج إلى العديد من الدراسات وخاصة القيم التربوية لدى المعلم.
٢. يمكن أن يفتح المجال لموضوعات بحثية جديدة للباحثين الجدد.
٣. يساعد القائمين على منظومة التعليم فى كليات التربية على تطوير هذه المنظومة من خلال الاهتمام بالقيم التربوية للمعلم.
٤. يساعد المسئولين فى وزارة التربية والتعليم على الأهتمام بالقيم التربوية فى برامج التنمية المهنية للمعلمين.

حدود الدراسة

- ركزت هذه الدراسة على بعض القيم التربوية التى يمكن أن تساعد المعلمين على أداء مهامهم وأساليب تعليمهم القيم التربوية ، وخاصة أن المعلم له دور كبير فى تنميتها
- وأن هذه الدراسة نظرية تحليلية.

منهج الدراسة

نظرا لطبيعة هذا البحث وأهدافه فانه اعتمد فى الاساس على المنهج الوصفى الذى تتفق خطواته مع أهداف الدراسة والممثلة فى وضع إطار نظرى لمعرفة المعلومات المرتبطة بطبيعة الدراسة حيث ان المنهج الوصفى يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها للوصول إلى العوامل التى تؤثر فيها. بالإضافة إلى أسلوب التحليل الفلسفى الذى اعتمدت عليه الدراسة فى تحليل المفاهيم.

مصطلحات الدراسة

- **القيمة**

اختلف تعريف مصطلح القيمة باختلاف العلوم التى تناولتها كل حسب المدخل الذى تبنته، وفيما يلى تعريف القيمة من الناحية الاجتماعية " يرى علماء الاجتماع أن القيمة عبارة عن مستوى أو معيار للمفاضلة والاختيار من بين بدائل اجتماعية مختلفة فى موقف معين، تساعد الفرد فى تحقيق أهدافه وغاياته، ويتحقق الاختيار من خلال المعيار الموجود، حيث يقارن بين الأشياء من حيث فاعليتها ودورها فى تحقيق مصالحه، ويرتبط هذا المعيار بوعى الفرد الاجتماعى، وادراكه والعوامل الاجتماعية المحيطة به، وتعتبر عملية الانتقاء بين البدائل عملية عقلية معرفية تأتى فى اطار

موازنة الفرد بين الأشياء فى ضوء المقياس المخطط لذلك، والذى يتحدد بالظروف الاجتماعية[١].

وإستنادا إلى ما سبق تم إستخدام مفهوم القيم فى الدراسة الحالية كالاتى : عبارة عن الأحكام التى يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك فى ضوء تقويمه لهذه الموضوعات. وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته. وبين ممثلى الاطار الحضارى الذى بعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.

- **القيمة التربوية**

تعرف القيم التربوية بإنها هى التى تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلى الأجيال اللاحقة وهى بمثابة موجهات للالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشء[٢]. وتتبنى هذه الدراسة تعريفا يتفق وطبيعتها والذى مؤداه أن القيم التربوية هى مجموعة من المعايير التى يكتسبها المتعلمون داخل المؤسسات التربوية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة من خلال المناهج الدراسية الرسمية والخفية والتى تؤثر تأثيراً مباشراً على سلوكهم[٣].

- **التنشئة الاجتماعية**

وتتمثل أهمية التنشئة الاجتماعية فى إنها هى التى تشكل دوافع الفرد ومهاراته وإتجاهاته وقيمه وهى التى تعده لدوره فى المستقبل، وإذا كانت هذه العملية تبدأ منذ لحظة الميلاد فهناك بعض الجماعات والمؤسسات داخل المجتمع تلعب أدواراً رئيسية

---

(١) عبد الباسط محمد عبد المعطى(١٩٩٠). **بعض مظاهر صراع القيمة فى اسرة قروية مصرية(مجتمع القرية)**، الكتاب (١٠)،الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية،ص٣٤٠ .

(٢) عايد أحمد خوالده، سليمان دياب على(يوليو ٢٠٠٦).**درجة التزام المعلمين القيم التربوية فى ممارسة التعليم** ،كلية التربية،جامعة أسيوط،المجلد٢٢،العدد (٢)، ص ٤١١.

(٣) فواز بن عقيل الجهنى، أسامة محمود فراج (أكتوبر ٢٠١١). القيم التربوية المتضمنة فى القصص النبوى فى صحيح مسلم، كلية التربية، جامعة أسيوط، **المجلة العلمية**، المجلد ٢٧، جزء (٢)، العدد (٢)، ص٣٣٤.

فيها كالوالدين، الأخوة، والأقران، والمدرسين وعدد من مؤسسات المجتمع والتى تكون مهامها نقل تلك المعرفة. فالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى تلقين الأفراد السلوك المفروض عليهم وتحملهم مسئوليات الأدوار المتوقعة منهم فى المجتمع. وكثيراً ما يتحدث علماء الاجتماع عن التنشئة الاجتماعية باعتبارها تمر بمرحلتين عريضتين وتشملا عدداً من العوامل الفاعلة المؤثرة فى التنشئة، وتشمل هذه العوامل على الجماعات التى تجرى فيها عمليات التنشئة الاجتماعية. وتجرى التنشئة الاجتماعية الأولية فى مرحلتى الرضاعة والطفولة وفى هذه المرحلة تكون العائلة هى الفاعل والمؤثر الأبرز والأكثر أهمية، أما التنشئة الثانوية، فتحدث فى فترة لاحقة من الطفولة وتستمر حتى سن البلوغ، وفى هذه المرحلة هناك عوامل أخرى تتولى بعض الأدوار والمسؤوليات التى كانت تقوم بها العائلة ومن هذه العوامل المدارس، وجماعات الاقران، والجامعة، ووسائل الاتصال والاعلام إلى أن تنتهى بمواقع العمل. وفى هذه السياقات كلها، تسهم التفاعلات الاجتماعية فى تعليم الفرد منظومة القيم . فالتنشئة الاجتماعية المتكاملة للأبناء هى التى تضع الأساس الذى يقوم عليه بناء الذات والشخصية السليمة(١).

ويمكننا القول أن التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة هى العملية التى يتشرب بها الأفراد متضمنات النسق القيمى للمجتمع الذى يعيشون فيه. وهى بتلك العملية تتعهد بإكساب الأفراد الاطار المشترك الذى من خلاله يتحدد شكل المجتمع وملامحه، كما تتولى مسؤلية تكوين الأحكام المعيارية التى تمكنهم من التفرقة بين ما هو زائف وما هو حقيقى. (٢). ونظراً لما تحتله القيم من مكانة مهمة فى الحياة، ولقيامها بدور الثوابت والأطر المرجعية للإنسان والجماعة على حد سواء. فلقد

(١) السيد أحمد المخزنجى(١٩٩٣). **تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء**،القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٧٠.

(٢) ضياء زاهر: **القيم فى العملية التربوية"** فى أحمد حسين اللقانى، (محرر)، معالم تربوية، ،الطبعة(٢)،القاهرة:مؤسسة الخليج العربى، ص ٦٠.

نالت قسطا من الأهتمام ليس بالقليل من العلماء والمفكرين فى محاولة لتحديد ماهيتها وتكوينها، أى أن هذه القيم لم تغرس أو تعلم فى زمن معين، وليست هى دروسا تلقى وتلقن، وإنما يطول بها الزمن لتغرس ويتعلمها النشء وتنمى وتدعم، ومن أهم المؤسسات المعنية بغرس القيم وتنميتها وتدعيمها هى الأسرة(١). وعلى الرغم من ذلك فإن عملية التنشئة الاجتماعية لا تخلو من مشكلات أساسية تتعرض لها سواء فى أحداث قدر من التوافق بين رغبات الفرد وما تحرص عليه الجماعة من إعادة إنتاج قيمها من جديد ، فمثلا عندما تتعرض الجماعة الإنسانية لحالات من التغير فى أحد جوانب حياتها بشكل مفاجئ فإن خللا ما يحدث فى نظامها وعادة ما ينعكس هذا على عملية التنشئة الاجتماعية بها(٢).

أساليب تكوين القيم:

تتنوع أساليب تكوين القيم وتنميتها لدى الناشئة والشباب كالاتى :

١. إتباع المثل الصالح (القدوة): فلابد للقيمة التربوية من سلوك عملى ممارس يحاكيه التلاميذ، ويتم هذا إما بطريق مباشر أو غير مباشر
٢. الاقناع(الحوار الهادئ): وذلك بعرض الحجج والأسانيد التى لا يستطيع المستمع لها إلا أن يتقبلها راضيا ما يقال له، وغالبا ما تحاول هذه الحجج تحطيم فكرة أو رأى مضاد.
٣. تحديد نواحى الاختيار: فنعطى الأطفال مثلا: بدائل محددة تعبر عن قيم نحن نؤمن بها.
٤. الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكا معينا.
٥. الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية.

(١) اسمهان السيد عيسى(٢٠١٠). **تنمية القيم المهنية لدى طلاب كلية التربية دراسة ميدانية**،دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ص ص ١١٢ ،١١٣.

(٢) سعيد إسماعيل على واخرون(١٩٩٧). **البناء القيمى فى المجتمع الكويتى**، إدارة البحوث والدراسات،مكتب الانماء الاجتماعى، الكويت:الديوان الأميرى، ص ص ١٠٩ ،١١٠.

٦. اللجوء إلى ضمير الفرد.

وقد إتجه عدد من المربين إلى إقتراح عملية تجمع بين كل هذه الطرق تحترم حرية الانسان فى اختيار ما يراه صالحا لأن يعتنقه ويحتضنه. وتتلخص عملية تكوين القيمة من عناصر سبعة تشكل أسلوبا متكاملا لتكوين القيمة وهى كالآتى:

١. الاختيار الحر:أى أن الفرد يختار قيمه بحرية حتى تكون عزيزة عليه.
٢. الاختيار من بين عدد من البديلات: أى أن يكون هناك ما نتخير منه من حيث العدد والتنوع.
٣. الاختيار بعد التفكير فى عواقب كل بديل: أى يدرس كل إحتمال أوبديل بعد تفكير.
٤. الاعتزاز والتقدير: أى أن تكون إختياراتنا مما يسعدنا ويحتل لدينا مكانة هامة.
٥. التأكيد: أى لا نتردد فى إعلان اختيارنا وندافع عنه .
٦. العمل بما تخيرناه: فالقيمة يجب أن تمارس ويجب أن تؤثر على مسار حياة صاحبها.
٧. التكرار: أى تظهر وتستمر فى سلوكنا وتتكرر حتى تصبح من نمط حياتنا.[١].

ولذلك ينبغى أن تركز التربية من الناحية القيمية على النواحى التالية:

١. تكوين توجه إيجابى نحو القيم المستهدفة، وتقنين وظائفها الاجتماعية فتصعد على السلم القيمى.
٢. تكوين توجه سلبى نحو القيم المستهدف تعديلها حتى تهوى على السلم القيمى للمجتمع.
٣. العناية بالتوجه نحو القيم القديمة التى لم تفقد وظيفتها الاجتماعية بعد، والعمل على تدرجها فى السلم القيمى وفقا لمكانتها بين القيم.

(١) ضياء زاهر (١٩٨٤)." **القيم فى العملية التربوية** "، ص ص ٧٤ – ٧٧.

أهمية القيم التربوية

فالقيم جزء لا يتجزء من الواقع الموضوعى للحياة والخبرة الإنسانية، فقيمة الأشياء هى نتاج إتصالنا بها، وتفاعلنا معها، وتكوين رغباتنا وإتجاهاتنا نحوها. فالقيم هى من نسج الخبرة الإنسانية وجزء لا يتجزء من كيانها، فالأشياء ليست فى ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة، وإنما هذه الأحكام نصدرها من واقع تأثيرنا فى هذه الاشياء وتأثرنا بها(١)، وتعمل القيم على تشكيل الأسلوب الذى يتصرف به أفراد ثقافة ما نحو ما يحيط بهم، وتتفاوت القيم من ثقافة إلى أخرى، بل وقد تتناقض فى المجتمع أو الجماعة الواحدة لذلك فليس من المستغرب أن يواجه مجتمع ما صراعاً بين القيم الثقافية التى يعتنقها مختلف الأفراد والجماعات فيه. لذلك تقع القيم على جانب كبير من الأهمية فى حياة الأفراد والمجتمعات، بحيث لا يمكن تصور وجود مجتمع ما بدون نسق قيمى، يوجه سلوك أفراده، ويحكم مجمل علاقاته داخليا وخارجيا، ذلك أن "استقراء التاريخ يشهد بأن القيم الإنسانية عليا أو جزئية نسبية، ولها خطرها الملحوظ فى توجيه حياة البشر، والتحكم فى مسيرة التاريخ"(٢). فالقيم تعتبر ذات أهمية عندما تعود بالنفع، وذلك بالأختيار الحر بالتناوب بين القيم بغض النظر فى العواقب المترتبة على كل منها فتجارب الحياة تنطوى على أهمية القيم بالنسبة لكل شخص (قيم اقتصادية واجتماعية وسياسية) واعتبار أحدهما لدى الشخص الواحد أكثر أهمية من القيم الأخرى. وقيم الفرد قد تحدد إلى حد كبير ما يفعله أو كيف أنه يؤدى ذلك جيداً وتتأثر القرارات بذلك، وكذلك فالرضا الشخصى يعتمد فى الغالب على الدرجة التى يمكن للقيمة أن تجد تعبيراً عنها فى حياتنا اليومية، ووجود قيم تتعارض بشدة داخل الفرد الواحد أو الصراع بين القيم الشخصية ومصالح الآخرين، والتى قد تؤثر على الكفاءة الشخصية للفرد وعلاقته بالآخرين، فكل ما نقوم به يعكس القيم، فنحن نعرف ما نريد ونستعد لاتباع مسار عمل معين ونحن نفعل ذلك بكفاءة وبشكل هادف وذلك لأن القيم متأصلة فينا، فالقيم هى القوة الدافعة لتحديد الأهمية

(١) عبد اللطيف محمد خليفة: **إرتقاء القيم دراسة نفسية** ، ص ص٣٨، ١٧١ .
(٢) سعيد طعيمة(٢٠٠٨). **قضايا التعليم وتحديات العصر**، القاهرة:دار العالم العربى، ص ص ٢٥٦ ،٢٥٧.

لمختلف الأنشطة، وتساعد فى تحديد الطريقة التى تتواءم مع مشاكل الحياة اليومية والتى تساعدنا كى يكون تفكيرنا نقدى.[١]، وتتأصل القيم فى بناء شخصية الفرد وتحسين أفكاره والارتقاء بمكانته، وتعمل على التوازن بين المصالح الشخصية والمجتمعية، ولذلك يعد التعليم هو الركيزة التى تنطلق منها القيم التربوية لاصلاح الإنسان والتركيز على مبادئه الحياتية[٢]. من هنا نرى أن دراسة القيم ضرورية ولازمة على المستويين الفردى والجماعى. فالقيم تكون بمثابة موجهات لسلوكه، وإذا غابت هذه القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته ومجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه. أن تكامل الشخصية يعتمد على إتساق المنظومة القيمية، ولذا وجب على المؤسسات التربوية مساعدة الأفراد على فهم قيمهم، والتمسك بها عن رضا، وترجمتها إلى واقع معاش، لكى يضفى على حياتهم الأمن والاستقرار [٣].

أهمية القيم التربوية للمعلم:

١. هى المصدر الأساسى لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار، ومن ثم أقوال وأفعال، فهى المكون الحقيقى للشخصية.
٢. هى التى تحدد مكانته وقيمته فى المجتمع الذى يعيش فيه.
٣. هى المعيار والاطار المرجعى الذى يحكم وينظم تصرفاته.
٤. هى الأحكام المعيارية التى يستند إليها المعلم فى تقييم سلوكه وسلوك الاخرين من حوله
٥. سياج وحصن يحمى المعلم من الانحراف .

(1) Kakkar. S.B:, (1993). Changing perspectives in education, New Delhi: vikas publishing house p v t ltd, p58.

.

(٢) وليد تحسين الاسكر(٢٠١١). القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية فى الجامعات الأردنية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (٣٨)، ملحق(٥)، ص١٧٠١.

(٣) عايد أحمد خوالده، سليمان دياب على(٢٠٠٦)**. مرجع سابق**، ص ٣٩٥.

القيم التربوية لا غنى عنها للمعلم داخل أى مؤسسة تعليمية، حيث تمكنه من أداء عمله بنجاح متبعا خطوات التعليم الصحيحة من تخطيط وتنفيذ وتطبيق وتقويم متحليا بقيم التسامح الفكرى على الوجه الأكمل(١). فتتضمن القيم التربوية كل ما يتعلق بشخصية المعلم وتعامله مع طلابه فى المواقف المختلفة، وإحساسه بمشكلاتهم، المعلم فى ظل القيم التربوية يلتزم بما يعلمه لطلابه من قيم، ويستخدم أسلوب الحوار والمناقشة مع طلابه، فهو متواضع فى عمله، وقدوة حسنة لطلابه فى كل شئ(٢). إذاً فالقيم التربوية تتمثل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فى كل قرار يتخذه المربى، وكذلك تتضح أهمية القيم عندما يتخذ المعلم أسلوبا معينا للثواب والعقاب، أو فى اختيار طريقة من طرق التدريس فإنه يختار وفقا لقيم معينة، ومعايير تربوية ترتبط بهذه القيم(٣).

أهمية القيم التربوية للمجتمع:

أ- تلعب القيم دوراً أساسياً فى توجيه ميول وطاقات المجتمعات والأمم، إذ إنها المصدر والموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لآفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم.

ب- تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته، كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التى تضمن إنتظام حياة الأفراد والجماعات فى سلام وأمان .

ج- تعمل على ضبط وترشيد الثقافة والفكر،وتوظيفها فى خدمة غايات وأهداف المجتمع .

---

(١) محمد يحى حسين ناصف(١٩٩٥). **القيم المرتبطة بمهنة التدريس لدى معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية**، ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص٣٨.

(٢) صلاح حسن خضر(٢٠٠٠). القواعد الاخلاقية لمهنة التعليم من المنظور التربوى الإسلامى، **مجلة التربية**، ٠العدد(٨٨)،جامعة الأزهر، ص ص ١٤ – ١٧.

(٣) عمر إبراهيم حامد إبراهيم(٢٠٠٤). **القيم التربوية المتضمنة فى كتابات عبد الله بن المقفع دراسة تحليلية** ، ماجستير، كلية البنات، ص ١١٨.

د- تلعب الدور الأساسى فى تنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة ..... [١].

هـ-تجنيب المجتمع الصراع القيمى ،فالقيم التربوية محط إهتمام كل من المدرسين ورجال السياسة،فهى قضية مجتمع حتى يمكن الحفاظ على نسيج العلاقات الاجتماعية.(٢)

أدوار المعلم

المعلم هو أحد المكونات الرئيسية فى العملية التربوية، فهو حجر الزاوية فى تطويرها، وهذا يتطلب رفع كفايته بعمله، والأمر الذى يتطلب إعداده وتأهيله قبل الخدمة وأثناءها، فالمعلم بالنسبة لطلابه يمثل القدوة فى إتجاهاته وقيمه وسلوكه، وقد إزدادت الحاجة لاعداد المعلم وتدريبه نظرا لأهمية دوره فى تفعيل العملية التربوية وبناء جيل المستقبل، وإيضا تغير النظرة إلى المعلم من مجرد وسيط لنقل المعرفة إلى قائد عملية التغيير فى المجتمع[٣]. ويقصد بإعداد المعلم (هو مجموعة المعارف والخبرات المتنوعة التى تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المعلمين بقصد إحتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدى تعلمهم، وتحقيق الأهداف التربوية التى يسعون إليها بطريقة شاملة ومتكاملة[٤]. وخروجا من هذا التعريف تعتبر الحياة الأكاديمية مصدرا أساسيا للتنشئة القيمية وخاصة فى المجال المعرفى، وذلك من خلال الاعداد الثقافى، والاعداد التخصصى، والاعداد التربوى المهنى، وتتكامل تلك الجوانب كى تسهم فى تكوين وتنمية الشخصية المهنية لمعلم المستقبل[٥].

---

(١) إبراهيم رمضان الديب(٢٠٠٦). **أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها فى العملية التعليمية**، المنصورة،: مؤسسة أم القرى، ص ص ١١ -١٦.

(٣) محمد رأفت محمد صابر(٢٠٠٧) **تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء خبرة اليابان**، دكتوراة،كلية التربية، جامعة الزقازيق،ص٧١ .

(٣) محمود عبد الرحيم عدس(١٩٩٧)، **نهج جديد فى التعلم والتعليم**، ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ص ٣٠.

(٣) إصباح عبد القوى على الشميرى(٢٠٠٩)،**تقويم برنامج الاعداد المهنى للمعلم فى الكلية العليا للقران الكريم**، ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، ص٦١.

(٥) عبد اللطيف محمد خليفة(١٩٩٢)، **ارتقاء القيم (دراسة نفسية)**، ص ٢٥٦.

تعد مهنة التعليم مهنة سامية تتطلب من المعلم عملا متواصلا ومهارات خاصة وخلقا قويما ينبع من الشعور العميق بالمسئولية نحو الفرد والمجتمع، ولا يقتصر أثر المعلم فى تلاميذه على مادته، وانما يتاثرون بأتجاهاته وقيمه وعاداته وينعكس ذلك كله على أفعاله وتصرفاته التى سرعان ما تنتقل إلى تلاميذه باعتباره القدوة والنموذج الذى يحتذى به، وهذا يفسر مدى أهمية مهنة التعليم لأنها هى المهنة الوحيدة التى تتحمل مسئولية بناء الانسان وتنمية مهاراته . فى حين أن تزايد أعداد التلاميذ وتباين مستوياتهم فى الصف الواحد يتطلب تنويع الطرائق والتقنيات والقيم المهنية التى تساعد المعلم على أداء دوره بنجاح، هذا إلى جانب التغير الذى إصاب الأسرة نتيجة إنخراط المرأة فى العمل أصبح هناك عبء مضاعف على عاتق المعلم حيث ينظر إليه بمثابة معوضا لما فرطت فيه الأسرة. لذلك نجد أن تقديم تعليم راقى النوعية يعتمد على كفاءة المعلمين ووعيهم بمهامهم وأخلاصهم فى أدائهم. وهم العامل الرئيسى الذى تتوقف عليه نجاح التربية وبلوغ غايتها وتحقيق دورهم فى إعداد جيل لمستقبل أفضل، والمعلمين هم القادرين على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس باعتبارهم أساس العملية التعليمية، بل حجر الزاوية فيها فالمعلم الجيد حتى مع المناهج الضعيفة يمكن أن يحدث تغييرا إيجابيا، بينما المعلم السئ مع المناهج الجيدة لا يمكنه أن يقدم شيئا[١]،"فالنمو الشامل والمتكامل لشخصية الطالب فى جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية هو الهدف الأشمل والأعم للتربية، وذلك يعنى أن الجانب الوجدانى بما يتضمنه من تنمية قيم وإتجاهات، وميول ومبادئ لا يقل أهمية عن الجانب العقلى"[٢].

(١) عبد العزيز عبد الله السنبل(٢٠٠٤)،**رؤى وتصورات حول برنامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى**، المؤتمر الدولى حول إعداد المعلم، مسقط (عمان)، ١ – ٣ مارس، ص ص ٢ ،٣.

(٢) على السيد الشخيبى(٢٠٠٩)، **علم إجتماع التربية المعاصر (تطوره – منهجيته- تكافؤ الفرص التعليمية)**، القاهرة: دار الفكر العربى، ص ٤٠٦.

إنها منظومة قوامها قيم المعلم تجاه نفسه وتجاه تلاميذه وزملائه والتى من خلالها يمكن المحافظة على ثقافة ولغة الأمة، مع الأستفادة من الثقافات الاخرى بما يتناسب مع هويتنا. ومن أجل ذلك يجب التأكيد على القيم الثقافية المهنية للمعلم، كالمشاركة والحوار مع الآخر والوعى بثوابت الأمة والمجتمع، ولذلك على المعلم أن يحافظ على الهوية ويشجع الطلاب ويعلمهم الحفاظ على هويتهم وتقاليدهم، وفى نفس الوقت يحثهم على مواكبة هذه التطورات العالمية التى تواجههم مستقبلا(١). ولما كان المعلم يعد أهم مدخلات النظام التعليمى فهو يساهم من خلال أدائه فى تحقيق الكفاءة والفاعلية للنظام التعليمى وبلوغ الأهداف التعليمية المنشودة. فالتدريس يقوم على أسس ومعايير تمكن المعلم من تطبيق المعرفة على أسس نظرية، وأن يكون قادرا على النقد والملاحظة والتزود بالمعلومات الجديدة باستمرار، وتحليل المعلومات ومناقشتها.

وترتكز المعايير العالمية لإعداد المعلم على:

- الإعداد الأكاديمى طبقا لاحتياجات سوق العمل.
- الإعداد المهنى فى ضوء التكنولوجيا المتقدمة وكيفية إستخدامها .
- تدريب المعلمين على كيفية توظيف المعلومات من خلال الأنشطة الحرة .
- مساعدة المعلم على أن يكون مرشدا ومنسقا وموجها لعمليات التعليم والتعلم(٢).

إن البوتقة الحقيقية للتعليم تتمركز فى المعلم الذى يقع عليه ذلك العبء، فلابد إذن من الأهتمام بإعداده ومساعدته على التمسك بالقيم العامة الواقية إلى جانب قيمه المهنية(٣). وتعتبر القيم عنصرا رئيسيا فى تشكيل ثقافة الفرد والمجتمع، وللقيم دور كبير فى إدراك الأفراد للأمور التى من حولهم. فالقيم جانب أساسى وهام فى البنية الفوقية للمجتمع، لذلك نجد إنه مع كل تغيير فى التركيب البنائى للمجتمع لابد أن تتغير القيم

(١) عادل أبو بكر، زياد أبو بكر(٢٠٠٨)، **المعلم ودوره فى المؤسسات التعليمية الالكترونية فى البلدان العربية**، رؤية مستقبلية، الخرطوم، مؤتمر الأرهاب فى العصر الرقمى، الفترة من ٢٥ – ٢٨ من نوفمبر، ص ٥.

(٢) جيهان كمال محمد:(٢٠٠٦)،**برامج اعداد معلم التعليم العام فى مصر (دراسة تقويمية)**، القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ص٧٧.

(٣) اسمهان السيد عيسى: مرجع سابق، ص٨.

لتواكب هذا التغيير الجديد، وينشأ صراع قيمى بين القيم الجديدة والقيم السائدة بالفعل فى المجتمع. وتتبع القيم من نسيج الخبرة الانسانية، فالإنسان فى كل زمان ومكان يصدر أحكاما قيمية على الأشياء، فهذا له قيمة وذلك ليس له قيمة[١]. وكذلك تؤثر القيم فى الأسلوب الذى يتبعه المعلم مع التلاميذ أثناء التدريس، فنسق القيم الذى يتبناه المعلم يعد مصدرا فى عملية التخاطب مع التلاميذ، ويؤثر فى مستوى أدائه، ودرجة تفاعله معهم. ومهمة المعلم تشمل تدريس المواد الأكاديمية إلى جانب القيم، ولتدريس القيم ينبغى توافر الخبرة التى تؤدى إلى مجموعة من القيم الاجتماعية والتى ينبغى أن تكون متسقة داخليا. ولذلك ينبغى على المعلم إثارة العواطف المناسبة بما يقوم به لتعزيز القيم حتى يمكن اكتساب الطلاب لها. فالمعلم دوره أساسى فى ترسيخ القيم لأنه هو ضمير المجتمع ومن واجبه أن يعظ ويوجه طلابه بقيمه[٢]. لذلك كان لازما على المعلم أن يكون على مستوى هذه التحديات، وذلك بتوظيف هذه الثقافة لتنشئة طلابه عليها وتفعيلها، إلى جانب الثقافات الأخرى الوافدة مع تنقيتها من خلال تفعيل قيم البحث والتأمل وحرية التفكير والتفاعل مع الآخر فى ظل ثوابت مجتمعية ودينية[٣]. ويجب أن يكون هناك إتساع فى مجتمع المعرفة لتهيئة العلم الذى يكون تحت تصرف المجتمع، وذلك مع تعزيز وتعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وذلك مع ربطها بالقيم الأخلاقية والدينية، حتى نتمكن من غرس القيم المرغوب فيها فى التلاميذ كأساس للخروج من الأزمات وذلك إذا تمكنا من أن نعطى القيمة مكانتها فى نظامنا التعليمى[٤]

(١) على راشد(٢٠٠٢)،**خصائص المعلم العصرى وأدواره (الاشراف عليه – تدريبه)**، ج٣، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى،ص ٩٥ .

(1) Kakkar, S.B (1993). Op.cit, p62.

(٣) ميتشوكاكو(٢٠٠١). **رؤى مستقبلية**، ترجمة سعد الدين بن خرفان، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب، الكويت:عالم المعرفة، عدد(٢٧٠)،ص ٤٣٤.

(3) Aggarwal. J.C (1993). Theory and Principles Of Education, Delhi: Vikas Publishing House PVT LTD, P 384 : 385.

دور كليات التربية فى تنمية قيم

الجامعة هى "المكان الذى تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهى إيضاً المكان الذى يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات وكذلك بين الطلاب المنتظمين فى هذه التخصصات(١). وحيث أن المجتمع يلقى مسئولية الحفاظ على القيم وتنميتها لدى الأفراد على عاتق المؤسسات بداخله، والجامعة تعد من أهم هذه المؤسسات حيث فيها تبنى القيم وتظهر وتنمو وتتعدل وتنمى. لذا من المهم معرفة ودراسة القيم داخل مجتمع الجامعة لأن القيم فيها تمثل إنعكاسا للقيم داخل المجتمع ككل(٢).

والمرحلة الجامعية هى مرحلة إزدهار وإثبات الذات وتحمل المسئولية، والتحكم فى الانا، فالالتحاق بالجامعة يعد مرحلة تحول هامة فى حياة كثير من المراهقين حيث يعد الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية فترة نمو نفسى وإجتماعى هامة. وقيام الفرد بدور نشط وفعال بما يتفق مع ذاته ومع ما يرغب تحقيقه فى مجتمع الكبار، فيحاول الفرد تأكيد هويته ولا يتحقق ذلك إلا من خلال استيعاب القيم(٣). والواقع أن الخبرة التعليمية للطلاب داخل الجامعة تلعب دورا هاما فى صقل القيم والاتجاهات التى سبق وإكتسبها الطلاب فى حياتهم المدرسية، فاما أن يتم تعزيز القيم السابقة أو تطويرها وتهذيبها، أو إكتساب قيم جديدة فى حالة تعرض الطلاب لخبرات مغايرة تماما لما سبق(٤).

وتعد الجامعات أداة لتوفير الظروف المناسبة للنمو المتزن العقلى والفكرى والانفعالى والاجتماعى والوجدانى للطلاب ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على بناء

(١) عبد العزيز الغريب مجاهد(٢٠٠٥). **الجامعة والسلطة**، القاهرة: الدار العالمية، ص ٤٩.
(٢) محمد المرى محمد، إحسان شكرى عطية: مرجع سابق، ص٥.
(٣) عبد الحميد سعيد حسن، سعد بن سليمان الظفرى(٢٠٠٦). **القيم الاخلاقية الاسلامية وعلاقاتها بالتحكم فى الانا لدى طلاب جامعة السلطان قابوس**، مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد(٧١،٧٢)، ص ٤٠.
(٤) عبد المنعم المشاط(١٩٩٢). **"التربية والسياسة"**، العدد (٤)،ط١،دار سعاد الصباح، ص١١٠.

البلاد ضمن المشاركة والمسئولية الجماعية، وتؤدى الجامعات دورا حيويا من حيث بناء وغرس القيم المختلفة وترجمة هذه القيم إلى ممارسات على أرض الواقع من خلال القوانين والتعليمات والأنشطة المختلفة التى تدعم مبدأ الحوار وإحترام الرأى والرأى الاخر. وترسيخ قيم العدالة والحرية والعمل المشترك والمشاركة الفعالة.[١] والتعرف على أنواع السلوك لاكتساب النوع الإيجابى منه وتنميته ومن صوره المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ النظام العام، وحماية النفس وإستشعار حب الوطن والرغبة فى حمايته [٢]. لذا يجب تطوير الجامعة لتواكب متطلبات العصر وبخاصة فى كليات التربية التى يسند إليها مهمة تطوير وتنمية البشر، فالمعلم المسئول الأول عن هذه المهمة كما أكد مؤتمر مخرجات التعليم الجامعى، وذلك باعتبارها المؤسسة المنتجة لكل من توكل إليهم مسئولية بناء الإنسان، وإستنادا إلى معايير إعداد المعلم التى نصت عليها وثيقة المعايير القومية للتعليم فى مصر، والتى فى ضوئها يتم الربط بين النظرية والتطبيق فى برامجها، وتحقيق التكامل العلمى بين أقسامها، وإيجاد مناخ تربوى سليم يتربى فى ظله الطالب المعلم، ويستكمل فيه بناء شخصيته، ويتواكب مع التوجهات العالمية لتطوير هذه الكليات[٣].

الشباب فى مرحلة التعليم الجامعى يكونوا على بداية الطريق لتحمل بعض واجباتهم تجاه مجتمعاتهم، ويكتسبون خلال تلك المرحلة الجامعية كثيرا من القيم والاتجاهات ويتهيئون لشغل مكانة إجتماعية معينة تفرض عليهم إدراكا أكبر لمختلف ما يحدث فى المجتمع. أى أن البيئة الثقافية للطالب الجامعى وشعوره بذاته تتحدد من

(١) سهير عبد اللطيف(٢٠١٤).مرجع سابق،ص ص ٨٢ ،٨٣ .

(٢) مجدى على حسين الحبشى(٢٠١٣).دور الجامعة فى تنمية الوعى الامنى لدى طلبتها فى ضوء التحولات العالمية المعاصرة دراسة حالة لجامعة قناة السويس،**مجلة البحوث النفسية والتربوية**،العدد الثانى،السنة الثامنة والعشرون،ص ١٦٩ .

(٣) مجدى صلاح طه المهدى(٢٠٠٦). **الاشكاليات البنيوية فى خطاب تطوير كليات التربية فى الجامعات المصرية كما يتضح من مشروع FOEP**، مجلة التنمية والتربية، عدد (٣٨)، السنة ١٤، القاهرة،ص ٧٩.

خلال مكانة يتطلع إليها. وتعد عاملا مهما فى تحديد مسئوليات التعليم العالى فى تنمية القيم ، وتقوم الجامعات بدور مهم فى إحداث التغيرات والتطورات فى المجتمع، باعتبارها إحدى التنظيمات الفكرية والثقافية والاجتماعية، وبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربى الأنسان على التكيف مع المستجدات، والاختيار والأنتقاء من البدائل العديدة، بقدر ما يتقدم المجتمع ويتطور. وطلبة الجامعات من أهم عناصر تحسين المجتمع وتطويره ،لأنهم قادة المستقبل ويقع على عاتقهم جزء كبير من عملية التطوير. (١) ولا شك أن الشباب الجامعى يتعرض لضغوط عالم معاصر ملئ بالتحديات والمثيرات والمتغيرات. إذاً فالصراع القيمى فى مجملة إنعكاس للصراع الاجتماعى فى المجتمع بكافة صوره وأشكاله. لذا يجب على كل تلك المؤسسات أن تتعاون لتكون البيئة التى تنمو فيها المنظومة القيمية للفرد، وتعمل على توجيه سلوكه وتعديله بهدف تحقيق نموه الشامل، وتكوين شخصيته المتكاملة، عن طريق ترسيخ القيم الدينية، والوطنية، والسلوكية، والاجتماعية، ليكون مستعدا لتقبل التطور والتحديث والمعاصرة دون المساس بأصالته وتراثه، وبما لايتعارض مع الاطار القيمى للمجتمع(٢).

وتؤكد مؤشرات واقع التعليم الجامعى بجمهورية مصر العربية على حتمية اللجوء إلى ضبط الجودة التعليمية، وتوفير تعليم يحقق النمو والتفوق، تعليم يحقق الأتقان الكامل، تعليم يؤكد على تعلم المعلومات الطبيعية واللغة القومية والعلوم الإنسانية كما يؤكد على الخلق والدين والقيم، ناهيك عن تنمية المهارات والمعارف والاتجاهات الأساسية(٣).

(١) سهير عبد اللطيف (٢٠١٤).مرجع سابق،ص ص٣، ٥٤.
(٢) محمد رأفت محمد صابر:مرجع سابق،ص٤٤ .
(٣) محمد حسنين عبده العجمى (١٩٩٦) .**نحو تصور مقترح لمسارات إصلاح التعليم الجامعى لتهيئة الشباب لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين**، المؤتمر السنوى الثالث عشر لقسم أصول التربية بعنوان "دور التربية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة"، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٤- ٢٥ ديسمبر ، ص ١٩٢.

توصيات ومقترحات

ما ينبغى أن تراعيه كليات التربية فى برامجها:

- إكساب الطلاب الاعتزاز بهويتهم الأسلامية والعربية .
- إعداد معلمين مؤهلين فى مختلف التخصصات الدراسية للتدريس فى مراحل التعليم قبل الجامعى.
- إكساب الطلاب أخلاقيات مهنة التعليم التى تتناسب مع المتغيرات العالمية
- تزويد الطلاب بمهارات التفكير العلمى وحل المشكلات.
- إكساب الطلاب القدرة على تكوين أحكام قيمية نحو بعض القضايا والمشكلات المعاصرة.
- إكساب الطلاب روح المبادرة، والعمل على تحمل المسئولية والمشاركة فى الحياة الاجتماعية.
- توعية الطلاب بأهداف الغزو الثقافى.
- إكساب الطلاب القيم الدينية لتحصينهم ضد التيارات الوافدة .
- إكساب الطلاب مهارات النقد والابداع والابتكار.
- تنمية الاهتمام بالبيئة لدى الطلاب والحفاظ عليها.
- إكساب الطلاب قيم التسامح ونبذ العنف والتطرف فى مختلف أشكال الحياة.
- إكساب الطلاب تقبل التغير والسعى إلى إبتكار الوسائل التى يطور بها أدائه.
- إكساب الطلاب مهارات إستخدام الحاسب الآلى وشبكة الانترنت للتعامل مع الثورة المعرفية.
- تمكين الطلاب من إحدى اللغات الاجنبية للأطلاع على المستجدات العالمية .
- توجيه الطلاب نحو الاسهام الإيجابى فى تنمية مجتمعهم .
- إكساب الطلاب فن الحوار باعتبار أن المعلم موجه ومرشد وليس ملقنا.

- إكساب الطلاب القدرة على التعلم المستمر[١].
- توعية الطلاب بدورهم فى تأصيل ثقافتهم وقيمهم للحفاظ على مستقبل الهوية الثقافية للمجتمع.[٢]

وتؤكد تلك الأهداف على ضرورة مساهمة الكليات مع وزارة التربية والتعليم فى تطوير النظام التعليمى بمختلف مكوناته وعناصره، وذلك وفق للأساليب التى يتم الاتفاق عليها من الوزارة سواء كانت من خلال الأساتذة كخبراء أو من خلال المشاركة فى إعداد الدراسات والبحوث ذات الصلة بعمليات التطوير[٣]. وضرورة أن يتصف النظام التعليمى بالمرونة والقدرة على تغيير هيكل عمليات التعليم والتعلم ومرونة النظام التعليمى فى عدد سنوات الدراسة ومحتواها بحيث تستجيب لحاجات المتعلمين المختلفة والمتجددة والانفتاح دوما على عالم العمل وحاجاته وتطوير بنيته ومناهجه وأساليبه[٤]. لذلك لابد من أن تضع وزارة التربية والتعليم إستراتيجيتها فى ضوء الرؤية المستقبلية لمصر لتنمية رأس المال البشرى ذى مواصفات عالمية لكى يصبح التعليم موجها، وهذا إيمانا بأن رأس المال البشرى هو أغلى ما تملكه الدولة، وإذا ما تمكنا من التعامل مع الفرد على هذا الاساس قد نتمكن من إجتياز، بل ووضع حلول لما نمر به من مشكلات تعليمية على أرض الواقع.

(١) سعيد بن بخيت على المهرى(٢٠٠٩)، **التغيرات العالمية المعاصرة وإنعكاساتها على إعداد المعلم**، ط١، القاهرة، الاندلس الجديدة، ص ص ٣٠٥ ، ٣٠٦.

(٢) سهير عبد اللطيف:.مرجع سابق،ص ص ٨٤ ،٨٥ .

(٣) سعيد بن بخيت على المهرى: مرجع سابق، ص ص ٣٠٥ ، ٣٠٦.

(٤) عبد العزيز عبد الله السنبل(٢٠٠٤)**رؤى وتصورات،حول برنامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى**،المؤتمر الدولى حول إعداد المعلم، مسقط، ١-٣مارس، ص ٩.

المراجع العربية:

١- إبراهيم رمضان الديب(٢٠٠٦). أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها فى العملية التعليمية، المنصورة،: مؤسسة أم القرى.

٢- إصباح عبد القوى على الشميرى(٢٠٠٩)،تقويم برنامج الاعداد المهنى للمعلم فى الكلية العليا للقران الكريم، ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

٣- اسمهان السيد عيسى(٢٠١٠). تنمية القيم المهنية لدى طلاب كلية التربية دراسة ميدانية،دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٤-أمل محمد فرغلى أحمد(٢٠٠٨). فعالية إستخدام مدخل السير والتراجم فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى لتنمية بعض القيم الاجتماعية، ماجستير، كلية تربية، جامعة عين شمس.

٥- جيهان كمال محمد:(٢٠٠٦)،برامج اعداد معلم التعليم العام فى مصر (دراسة تقويمية)، القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

٦- السيد أحمد المخزنجى(١٩٩٣). تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء،القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧- سعيد إسماعيل على واخرون(١٩٩٧). البناء القيمى فى المجتمع الكويتى، إدارة البحوث والدراسات،مكتب الانماء الاجتماعى، الكويت:الديوان الأميرى.

٨- سعيد طعيمة(٢٠٠٨). قضايا التعليم وتحديات العصر، القاهرة:دار العالم العربى.

٩- سعيد بن بخيت على المهرى(٢٠٠٩)، التغيرات العالمية المعاصرة وإنعكاساتها على إعداد المعلم، ط١، القاهرة، الاندلس الجديدة.

١٠- صلاح حسن خضر(٢٠٠٠). القواعد الاخلاقية لمهنة التعليم من المنظور التربوى الإسلامى، مجلة التربية، ٠العدد(٨٨)،جامعة الأزهر.

١١- ضياء زاهر: القيم فى العملية التربوية" فى أحمد حسين اللقانى، (محرر)، معالم تربوية، ،الطبعة(٢)،القاهرة:مؤسسة الخليج العربى.

١٢- عمر إبراهيم حامد إبراهيم(٢٠٠٤). القيم التربوية المتضمنة فى كتابات عبد الله بن المقفع دراسة تحليلية ، ماجستير، كلية البنات.

١٣- عبد الباسط محمد عبد المعطى(١٩٩٠). بعض مظاهر صراع القيمة فى اسرة قروية مصرية(مجتمع القرية)، الكتاب (١٠)،الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

١٤- عبد اللطيف خليفه(١٩٩٢). إرتقاء القيم دراسة نفسية، عالم المعرفة ، العدد (١٦٠) ، الكويت:المجلس الوطني للثقافه والفنون والاداب.

١٥- عايد أحمد خوالده، سليمان دياب على(يوليو ٢٠٠٦).درجة التزام المعلمين القيم التربوية فى ممارسة التعليم ،كلية التربية،جامعة أسيوط،المجلد٢٢،العدد (٢).

١٦- على السيد الشخيبى(٢٠٠٩)، علم إجتماع التربية المعاصر (تطوره – منهجيته- تكافؤ الفرص التعليمية)، القاهرة: دار الفكر العربى.

١٧- عبد العزيزعبد الله السنبل(٢٠٠٤)،رؤى وتصورات حول برنامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى، المؤتمر الدولى حول إعداد المعلم، مسقط (عمان)، ١ – ٣ مارس.

١٨- عادل أبو بكر، زياد أبو بكر(٢٠٠٨)، المعلم ودوره فى المؤسسات التعليمية الالكترونية فى البلدان العربية، رؤية مستقبلية، الخرطوم، مؤتمر الأرهاب فى العصر الرقمى، الفترة من ٢٥ – ٢٨ من نوفمبر.

١٩-على راشد(٢٠٠٢)،خصائص المعلم العصرى وأدواره (الاشراف عليه – تدريبه)، ج٣، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٠- عبد المنعم المشاط(١٩٩٢). "التربية والسياسة"، العدد (٤)،ط١،دار سعاد الصباح

٢١- عبد العزيز الغريب مجاهد(٢٠٠٥). الجامعة والسلطة، القاهرة: الدار العالمية.

٢٢- عبد العزيز عبد الله السنبل(٢٠٠٤)رؤى وتصورات،حول برنامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى،المؤتمر الدولى حول إعداد المعلم، مسقط، ١-٣مارس.

٢٣- عبد الحميد سعيد حسن، سعد بن سليمان الظفرى(٢٠٠٦). القيم الاخلاقية الاسلامية وعلاقاتها بالتحكم فى الانا لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد(٧١،٧٢).

٢٤- فواز بن عقيل الجهنى، أسامة محمود فراج (أكتوبر ٢٠١١). القيم التربوية المتضمنة فى القصص النبوى فى صحيح مسلم، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، المجلد ٢٧، جزء (٢)، العدد (٢).

٢٥- محمد يحى حسين ناصف(١٩٩٥). القيم المرتبطة بمهنة التدريس لدى معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية، ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٦- محمد رأفت محمد صابر(٢٠٠٧) تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء خبرة اليابان، دكتوراة،كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٧- محمود عبد الرحيم عدس(١٩٩٧)، نهج جديد فى التعلم والتعليم، ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٨- مجدى على حسين الحبشى(٢٠١٣).دور الجامعة فى تنمية الوعى الامنى لدى طلبتها فى ضوء التحولات العالمية المعاصرة دراسة حالة لجامعة قناة السويس،مجلة البحوث النفسية والتربوية،العدد الثانى،السنة الثامنة والعشرون.

٢٩- مجدى صلاح طه المهدى(٢٠٠٦). الاشكاليات البنيوية فى خطاب تطوير كليات التربية فى الجامعات المصرية كما يتضح من مشروع FOEP، مجلة التنمية والتربية، عدد (٣٨)، السنة ١٤، القاهرة،ص ,٧٩

٣٠- محمد حسنين عبده العجمى (١٩٩٦) .نحو تصور مقترح لمسارات إصلاح التعليم الجامعى لتهيئة الشباب لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، المؤتمر السنوى الثالث عشر لقسم أصول التربية بعنوان "دور التربية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة"، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٤- ٢٥ ديسمبر .

٣١- ميتشوكاكو(٢٠٠١). رؤى مستقبلية، ترجمة سعد الدين بن خرفان، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب، الكويت:عالم المعرفة، عدد(٢٧٠).

٣٢- ناصر المخزومى:. (٢٠٠٨) .القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤)، العدد(٢) .

٣٣- وليد تحسين الاسكر(٢٠١١). القيم التربوية للممارسة الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية فى الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٣٨)، ملحق(٥).

المراجع الاجنبية:

(34) Aggarwal. J.C (1993). Theory and Principles Of Education, Delhi: Vikas Publishing House PVT LTD, P 384 : 385.

(35) Kakkar. S.B:, (1993). Changing perspectives in education, New Delhi: vikas publishing house p v t ltd, p58.